Al-Tarikh Va Al-Hazarah Al-Islamiyah
Royat Al-Mu'asirah
ISSN: 2783-5154

# An Analysis of the Celebration of Ghadir in the Social Behavior of Shi'ites from Early Islam to the Safavid Era*

**Hassan Ahmadian Delaviz**
Profesor at, Al-Mustafa International Universiti, Qom, Iran.
hasan_ahmadyandelaviz@miu.ac.ir

## Abstract

Ghadir Khumm is one of the most important Islamic festivals, and numerous narrations regarding it have been transmitted from the Infallibles (a) in reliable sources of both Shi'i and Sunni traditions. It is the day on which the succession of Imam Ali (a) was publicly announced by the Prophet (s) by divine command, and those present at the gathering heard it and conveyed the message to those absent. This event was repeatedly recalled in various occasions by the Ahl al-Bayt (a), particularly Imam Ali (a), to ensure it would not be forgotten. Accordingly, this article aims to explain and examine the celebration of Ghadir in the social behavior of Shi'ites from early Islam to the emergence of the Safavid dynasty. Using a descriptive–analytical method, the study shows that, in addition to the period of the Prophet's presence, special ceremonies were held by the Infallibles and some Shi'ites on the 18th of Dhu al-Hijjah. During the Buyid period, when political oppression against the followers of the Ahl al-Bayt (a) decreased, Shi'ites, seizing this opportunity, made significant efforts to

* Ahmadian Delaviz, H. (2025). An Analysis of the Celebration of Ghadir in the Social Behavior of Shi'ites from Early Islam to the Safavid Era. *Al-Tarikh va Al-Hadarah al-Islamiyah; Ruyat al-Mu'asirah, 5*(2), pp. 309-324.
https://doi.org/10. 22081/ihc.2025.73701.1105

▣ **Article Type:** Research; **Publisher:** Islamic Sciences and Culture Academy
▣ **Received:** 2024/06/23● **Revised:** 2024/09/04● **Accepted:** 2025/01/15● **Online Publication:** 2025/06/10

© 2025
authors retain the copyright and full publishing rights

celebrate this ritual as magnificently as possible. Simultaneously, Shi'ites in Egypt, under the protection of the Fatimid state, organized Ghadir celebrations with specific ceremonial practices. After these periods, the celebration of Ghadir Khumm in Shi'i society declined. During the rule of Sunni states such as the Ilkhanids and the Timurids, when Shi'ites often had to practice *taqiyya*, the holding of this important festival almost completely ceased.

**Keywords**
Ghadir Khumm, Shi'ites, early Islam, festival, Buyids.

التاريخ والحضارة الإسلامية
رؤية معاصرة
ISSN: ٢٧٨٣-٥١٥٤

# إقامة احتفالات الغدير في السلوك الاجتماعي للشيعة منذ صدر الإسلام حتى ظهور الصفويين؛ «دراسة تحليلية»*

حسن أحمديان دلاويز
استاذ مساعد في جامعة المصطفى، قم، إيران.
hasan_ahmadyandelaviz@miu.ac.ir



## الملخص

غدير خم هو أحد الأعياد الإسلامية المهمة جداً، وقد وردت فيه روايات عديدة عن الأئمة المعصومين عليهم السلام في المصادر المعتبرة لدى الفريقين (الشيعة والسنة). وهو اليوم الذي أعلن فيه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله بأمرٍ إلهي تنصيب الإمام علي عليه السلام خليفته من بعده، وقد سمع الحاضرون في ذلك التجمع وأبلغوا الغائبين به. وكانت هذه القضية تُذكر في مناسبات مختلفة من قبل أهل البيت عليهم السلام، وخاصة الإمام علي عليه السلام، لكي لا تُنسى. وبناءً على ذلك، تتولى المقالة الحالية مهمة تبيان وتحليل مراسم الغدير في السلوك الاجتماعي للشيعة منذ صدر الإسلام حتى ظهور الصفويين. واستجابةً لهذه المسألة وبأسلوب وصفي تحليلي يرى الكاتب أنّه في فترة الحضور (عصر الأئمة)، كانت تُقام احتفالات خاصة من قبل الأئمة المعصومين وعدد من الشيعة بمناسبة يوم الثامن عشر من ذي الحجة، وعندما خفّت الضغوط السياسية والاضطهاد ضدّ أتباع

* أحمديان دلاويز، حسن. (٢٠٢٥م). إقامة احتفالات الغدير في السلوك الاجتماعي للشيعة منذ صدر الإسلام حتى ظهور الصفويين؛ «دراسة تحليلية». التاريخ والحضارة الإسلامية؛ رؤية معاصرة، ٥(٣)، صص ٣٠٩-٣٢٤.

https://doi.org/10. 22081/ihc.2025.73701.1105

© المؤلفون * نوع المقالة: مقالة بحثية * الناشر: المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية.

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٤/٠٦/٢٣ ● تاريخ التعديل: ٢٠٢٤/٠٩/٠٤ ● تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠١/١٥ ● تاريخ الإصدار: ٢٠٢٥/٠٦/١٠

أهل البيت عليهم السلام في عهد البويهيين، اغتنم الشيعة هذه الفرصة وبذلوا جهودهم لإقامة هذا الطقس بأبهى حلة. وفي نفس الوقت، اقترنت احتفالات عيد الغدير بطقوس خاصة في مصر تحت رعاية الدولة الفاطمية. وبعد هذه الفترة، خفّت مراسم الغدير في المجتمع الشيعي، حتى وصلت هذه المراسم المهمة إلى ما يقارب الصفر في عهد حكم الدول السنية كالإيلخانيين والتيموريين، حيث كان الشيعة مجبرين على ممارسة التقية في كثير من الأحيان.

**الكلمات المفتاحية**

غدير خم، الشيعة، صدر الإسلام، احتفال، البويهيون.

**المقدمة**

إقامة احتفالات غدير خم مسألة بالغة الأهمية في تاريخ الإسلام، وخاصة التشيع؛ وذلك لأنه بناءً على عقيدة الشيعة، في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة من العام العاشر للهجرة النبوية، قام النبي الأكرمﷺ، أثناء عودته من حجة الوداع، في مكان يُدعى "غدير خم"، بتنصيب الإمام عليؑ خليفة له بأمر إلهي. وتُعد إقامة المراسم والطقوس التذكارية، وخاصة الاحتفال بهذا الحدث، من الطقوس الشيعية الإمامية الهامة عبر التاريخ. (واسعي، ٢٠٢١م) خلال عهد الحكومات المختلفة الشيعية والسنية، تأثرت إقامة هذا الاحتفال التاريخي الهام بعوامل متعددة، من أهمها الظروف السياسية. لم يكن إقامة هذا الطقس الشيعي في الفترات المختلفة ذا مسار محدد، بل كان مليئاً بالصعود والهبوط. ويهدف الأثر الحالي إلى تبيان كيفية إقامة مراسم الغدير في السلوك الاجتماعي للشيعة منذ صدر الإسلام حتى ظهور الصفويين.

**إقامة مراسم الغدير في عهد الحضور (عصر الأئمة)**

تُعتبر إقامة مراسم الفرح والسرور بين الشيعة في المناسبات الدينية والأعياد ومواليد الأئمة المعصومينؑ من الشعائر والرموز لهذه الطائفة المذهبية. فمنذ صدر الإسلام، كان الشيعة يقيمون احتفالات الفرح والبهجة لإحياء الأيام المهمة والخاصة، مثل يوم الثامن عشر من ذي الحجة (عيد الغدير)، بناءً على توصية وتأكيد الأئمة المعصومينؑ، وكانت هذه الاحتفالات مقتصرة عليهم فقط، ولم يكن لها وجود بين أهل السنة نظراً لتوجهاتهم الدينية.

وكان الأئمة المعصومونؑ أيضاً يقدمون على إحياء يوم الغدير إذا ما توفرت الظروف والمقتضيات اللازمة لإقامة هذا التذكار، كما هو مشعر به في حديث رواه الحافظ الحركوشي عن قول النبي الأكرمﷺ (بخصوص عيد غدير خم)

حيث قال: "هنّئوني. هنّئوني"، وقد اتبع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام شعار النبي الأكرم صلى الله عليه وآله واعتبر هذا اليوم عيداً بنفسه، وألقى خطبة في العام الذي وافق فيه عيد الغدير يوم الجمعة، ومن جملة أقواله في تلك الخطبة قوله:

«إنّ الله عزّ و جلّ جمع لكم معشر المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين و لا يقوم أحدهما إلّا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه و يقفكم على طريق رشدكم» (الأميني، ١٤١٦هـ، ج١، ص ٢٠).

يقول الفيّاض بن محمد بن عمر الطوسي: رأيت الإمام الرضا عليه السلام في يوم الغدير قد استضاف جمعاً من الأصدقاء لتناول الطعام، وفي ذلك اليوم استُضيف الضيوف بإمكانيات جديدة تختلف عما كان يُستخدم في أيام أخرى في بيت الإمام، وكان الإمام يشرح باستمرار فضل وعظمة ذلك اليوم وسوابقه التاريخية في الإسلام (السيد بن طاووس، ١٣٩١ش، ج٢، ص ٢٥٤).

قال عبد الرحمن بن حجاج: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام، بينما كنت أنوي السفر، وسألته عن مسجد غدير خم. فقال الإمام عليه السلام: "صلّوا في ذلك المسجد فإن له فضلاً وثواباً عظيماً، وكان أبي [يأمر كل من كان متوجهاً إلى تلك الديار] أن يصلي في مسجد الغدير" (الحر العاملي، ١٤٠٩هـ، ج٣، ص ٥٤٩، ح ٢، ب ٦١؛ الطوسي، ١٤٠٧هـ، ج٦، ص ١٨، ح ٢١، ب ١٦؛ الشيخ الصدوق، ١٣٧٦ش، ج ٢، ص ٥٥٩، ح ٣١٤٣).

ذكر محمد بن علاء الهمداني ويحيى بن جريج البغدادي في أوائل القرن الثالث الهجري، عندما كانا يختلفان في مسألة ما، أنهما عندما وصلا إلى أحمد بن إسحاق القمي (من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام) في قم، ذكرا في محادثتهما أن أعياد الشيعة أربعة: عيد الأضحى، والفطر، والغدير، والجمعة، وهذا بحد ذاته يدل على شهرة ورواج عيد الغدير بين الشيعة في تلك الفترة من التاريخ (المجلسي، ١٤٠٣هـ، ج٣١، ص ١٢٠).

وكتب المسعودي (المتوفى ٣٤٦هـ)، المؤرخ البارز في القرن الثالث وأوائل الرابع الهجري، في كتابه "التنبيه والإشراف" أن أبناء وأتباع أمير المؤمنين يحتفون بهذا اليوم (المسعودي، بدون تاريخ، ص ٢٢١). ونقل الكليني (المتوفى ٣٢٨هـ) احتفال الشيعة (الكليني، ١٤٠٧هـ، ج٤، ص ١٤٩).

ويذكر المرحوم العلامة الأميني في كتابه الشريف "الغدير" اهتمام أهل البيت والصحابة وشيعتهم بإقامة عيد الغدير في صدر الإسلام فيقول:

"أئمة الدين سلام الله عليهم أجمعين في الأعصار القديمة (كل واحد منهم في عهده وزمانه) كانوا يأمرون شيعتهم بالوظائف الخاصة بهذا اليوم ويُلزمونهم بالعبادات والطاعات الخاصة والأعمال الصالحة و... والحديث الخاص الذي ذُكر من "المختصر" يشير صراحة إلى أن هذا اليوم (الثامن عشر من ذي الحجة) كان من الأعياد الأربعة للشيعة في أوائل القرن الثالث الهجري" (الأميني، ١٤١٦هـ، ج١، ص ٥٣٦).



**إقامة مراسم الغدير في عهد البويهيين حتى حملة المغول**

الدولة البويهية واحدة من الدول الشيعية في تاريخ الإسلام، حيث حكمت جزءاً كبيراً من إيران والعراق والجزيرة حتى الحدود الشمالية للشام في الفترة ما بين عامي ٣٢٢-٤٤٨ هـ. ونظراً للميول العقائدية للحكام من هذه السلالة الإيرانية، فقد شهدت هذه الفترة إحياء العديد من التعاليم والشعائر الشيعية، بما في ذلك مراسم عيد غدير خم، حيث أقدم الشيعة في المناطق المختلفة على إقامة طقوس ومراسمهم الخاصة (ابن كثير، ١٤٠٧هـ، ج١٢، ص ٢٨٩). وفيما يلي سيتم تناول أسلوب تنفيذ هذا الطقس الشيعي في الفترة الزمنية المذكورة:

بدأ الاحتفال بهذا اليوم في عام ٣٥٢هـ، وهو العام الذي انتشر فيه إحياء

عزاء عاشوراء، بأمر من مُعز الدولة في بغداد.[1] وأمر مُعز الدولة الناس بتزيين المدينة في هذا اليوم والاحتفال والفرح. وكان تزيين المدينة يتم بالأقمشة الفاخرة والألوان الزاهية؛ وظلت المحلات التجارية مفتوحة حتى الصباح على عكس يوم عاشوراء، وكانت تُقرع الطبول والأبواق إعلاناً للفرح. وكان تنفيذ مراسم الألعاب النارية وإشعال نيران عظيمة من السنن الأخرى التي كانت تُقام في يوم عيد غدير خم. وهذا الأمر يدل على نفوذ العادات والتقاليد الإيرانية القديمة في مراسم ومواسم الشيعة الإمامية في عهد البويهيين. وفي صباح هذا اليوم، كان الشيعة يذبحون الإبل ويذهبون لزيارة مقابر قريش ويؤدون صلاة العيد هناك[2] (ابن الجوزي، ١٤١٢هـ، ج١٤، ص ١٥١؛ ابن كثير، ١٤٠٧هـ، ج١١، ص ٢٥٩).



في السنوات اللاحقة، أولى الزعماء البويهيون أهمية أكبر لإقامة جشن غدير خم. ينقل ابن الأثير وابن كثير عن الاحتفاء بهذا العيد في زمن عز الدولة بختيار (٣٥٦-٣٦٧هـ) (ابن الأثير، ١٣٨٥هـ، ج٨، ص ٥٨٩؛ ابن كثير، ١٤٠٧هـ، ج١١، صص ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١)، ويذكر عدد آخر من المؤرخين وكتّاب الوقائع إقامة احتفال غدير خم من قبل شيعة محلة "الكرخ" في بغداد (التي كانت منذ القدم من الأحياء الشيعية الرئيسية) وهجوم مجموعة من أهل "باب البصرة" عليهم وتمزيقهم للرايات والإعلانات الخاصة ببهاء الدولة (٣٧٩-٤٠٣هـ) (ابن الأثير، ج٨، ص ١٥٥؛ ابن كثير، ١٤٠٧هـ، ج١١، صص ٢٦٥ و ٣٨١). كما أفاد أبو علي مسكويه عن إقامة هذا الاحتفال في عام ٣٨٩هـ ومقابلة مجموعة من أهل السنة له بإقامة احتفال "يوم الغار" (مسكويه، ١٣٧٩هـ، ج٧، ص ٤٠٠). ويشير "يَوْمُ الْغارُ" إلى اليوم الذي رافق فيه أبو بكر النبي الأكرمﷺ عند خروجه من مكة واختبائه في غار "ثور".

---

١. حسبما كتب ابن خلدون، فإنّ إقامة احتفالات غدير خم بدأت منذ سنة ٣٥١هـ . (أنظر: ابن خلدون،بدون مكان، ج٣، ص٤٢٥).

٢. طبعًا ذكر ابن الأثير الثامن من ذي الحجة خطًا بدلًا من الثامن عشر من ذي الحجة.

**إقامة مراسم الغدير في عهد البويهيين**

ذكر ابن الجوزي ضمن وقائع عام ٣٨٩هـ أن الشيعة في الكرخ وباب الطاق أقاموا، حسب عادتهم الجارية في يوم عيد الغدير، خياماً كبيرة وعلقوا عليها الثياب الجميلة وأظهروا السرور، وفي ليلة العيد أضرموا النيران، وفي الصباح نحروا جملاً (ابن الجوزي، ١٤١٢هـ، ج٧، ص ٢٠٦).

وفي عهد تولي القائم بأمر الله، أقام الشيعة أيضاً مراسم الفرح والسرور في بغداد بمناسبة الاحتفال بالغدير في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من عام ٤٢٢هـ (ابن الجوزي، ١٤١٢هـ، ج١٥، ص ٢١٩).



ويبدو أنه في العهد البويهي، وعلى الرغم من تشيع القادة وأغلب أصحاب المناصب، كانت إقامة مراسم إحياء ذكرى الغدير تتسم بالصعود والهبوط، ولم تكن تُقام بنفس الشكل والانتظام في جميع السنوات، ففي بعض الحالات، وبسبب تصاعد النزاعات الطائفية بين الشيعة وأهل السنة، لم ترَ السلطة الحاكمة مصلحة في إقامة هذه الاحتفالات، لذلك حُرم الشيعة من الاحتفاء بها.

**إقامة مراسم الغدير في أوا (آبه)**

تُعتبر مدينة "أوا" (آبه) القديمة الواقعة على الطريق القديم بين قم وساوة (ابن بطوطة، ١٤١٧هـ، ج١، ص ٤٢٤)، من المناطق الشيعية في إيران (مستوفي، ص ٦٠)، ويُذكر اسمها في المصادر المكتوبة التاريخية إلى جانب مدن شيعية مثل قم، وكاشان، وسبزوار، والري، وورامين (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، ج١، ص ٥٠). ويكتب عبد الجليل القزويني في كتابه الشهير عن إقامة مراسم خاصة باحتفال عيد غدير خم، إلى جانب الطقوس الاعتقادية الأخرى، التي كان يقوم بها شيعة "أوا" في القرن السادس الهجري/القرن الثاني عشر الميلادي ما يلي:

"في مدينة آبه كانت المساجد والمدارس والمراسم الدينية تُزيّن بأبهى حُلّة.

وكان الناس يشاركون بجدية في عيد الغدير وعيد الفطر ومراسم عاشوراء. المدارس العزّ الملكي..." (القزويني، ١٣٥٨ش، ص ١٩٩).[١]

### احتفال شيعة مصر بعيد الغدير في العصر الفاطمي

استناداً إلى تقارير المؤرخين وكتبة الوقائع في عهد حكم الفاطميين في مصر، اكتسب الاحتفال والفرح في عيد الغدير، بصفته عيد الولاية، ألقًا جديداً. كان لدى الشيعة نظرة مميزة لهذا اليوم وكانوا يقومون بأعمال خاصة وملحوظة فيه. في هذا اليوم، كان يتم تزويج الأرامل، وكان الناس يُكسَون الثياب الجميلة وتُقدّم لهم الهدايا. في يوم الغدير، كان يتم تحرير العبيد وتُذبح المواشي. من الأعمال الأخرى التي كانت تُؤدّى إحياءً لذكرى هذا اليوم إقامة مراسم التهنئة وإضافة الصلات والجوائز والعطايا والتبرع بكميات لا تحصى من الأموال من قبل الخليفة والوزراء وكبار القوم إلى الناس في هذا اليوم. كانت مراسم الاحتفال والفرح التي تُقام بحضور واسع من الناس ورجال البلاط تستمر حتى الظهيرة. ومن الجدير بالذكر أن المعز لدين الله هو أول حاكم فاطمي قام بإقامة احتفالات عيد الغدير في مصر (المقريزي، ١٤١٦هـ، ج١، ص ١٤٢؛ ابن الطوير، ١٤٣٠هـ، صص ١٨٦-١٨٨؛ الأميني، ١٤١٧هـ، صص ٦٤-٧٢؛ الورداني، ١٣٧٦ش، ص ٤٤).

### احتفالات عيد الغدير من الغزو المغولي حتى ظهور الدولة الصفوية

خلال الفترة الزمنية المذكورة، كانت البلاد الإسلامية ذات الأغلبية الشيعية تقع

١. الفاطميون اسم أسرة منسوبة إلى السيدة الزهراء عليها السلام حكموا بلاد واسعة تقع في غرب الدولة الإسلامية في الفترة من ٢٩٧ إلى ٥٦٧ ه، ويُعفون أيضًا بالعبيديين. كان الفاطميون في تنافس شديد مع الخلفاء العباسيين، وكانوا يعتبرون أنفسهم الخلفاء الحقيقيين. في البدء أسّسوا دولتهم في بلاد المغرب (مراكش)، وبعد مدة سيطروا على شمال أفريقيا ومصر والشام واليمن، وامتد نفوذهم إلى الحجاز، وسيطروا على أجزاء واسعة من البحر المتوسط، كما سيطروا على جزيرة صقلية.

في الغالب تحت سيطرة دول سنية كبرى بما في ذلك السلاجقة والغزنويين والخوارزمشاهيين والإيلخانيين والتيموريين. ولكن لفترات قصيرة، سيطرت دول شيعية مثل السربداران والقره قويونلو[1] على أجزاء من إيران والعراق. خلال فترات حكم الحكام السنة، آمن عدد من المسؤولين وأفراد البلاط بالتسامح والتعايش مع أتباع المذاهب الأخرى، بينما رفض آخرون - الذين شكلوا الغالبية - التخلي عن معتقداتهم الدينية المتشددة والمتعصبة. وبالتالي، فإن سلوكيات هاتين المجموعتين الاجتماعيتين لم تأتِ إلا بالسلام والصداقة من ناحية، والعنف والانقسام من ناحية أخرى. ونظراً لأن الشيعة كانوا أقلية ولم يمتلكوا سلطة سياسية كافية، فإنهم اضطروا، عند مواجهة سلوكيات متطرفة ومتعصبة دينيًا، إلى اللجوء إلى ملاذ آمن وهو "التقية" (الاستتار) (الشوشتري، ١٣٩١ هـ، ج٢، ص ٤٨؛ الأفندي، ١٤٣١ هـ، ج٣، صص ٢١٥-٢١٧؛ واصفي هروي، ١٣٤٩ هـ، ج٢، صص ٢٥٠-٢٥١؛ حسيني قمي، ١٣٨٣ش، ج١، ص ٧٩). وأدى هذا إلى عدم تمكن الشيعة في معظم الأحيان من إقامة طقوسهم وتقاليدهم الدينية علانية، ولهذا لم تصلنا تقارير مفصلة عن هذه الفعاليات. ومع ذلك، من الضروري الإشارة إلى أن عدداً من الطقوس والشعائر الشيعية، مثل مراسم "انتظار الفرج" (ياقوت الحموي، ١٩٩٥ م، ج٤، ص ٢٩٦؛ خواند مير، ١٣٨٠ش، ج٣، ص ٣٦٦)، وإقامة المآتم لمصائب أهل البيت (ابن بطوطة، ١٤١٧ هـ، ج٢، ص ١٩٦)، وزيارة قبور الأئمة والأولاد (القزويني، ١٣٥٨ش، ص ٥٨٨؛ عماد الطبرى، ١٣٨٣ش، ص ٢٤)، كانت منتشرة في هذا العصر على عكس مسألة احتفال عيد الغدير.

في مدن مختلفة، قدم بعض الباحثين والمؤرخين في مؤلفاتهم إشارات موجزة حول احتفال الشيعة بعيد الغدير، والتي سيتم ذكرها:

بخصوص مدرسة "بريزاد" في مشهد، التي تم بناؤها في عهد السلطان شاهرخ

١. مؤسسة سلالة القره قويونلو هو قرايوسف بن محمد، أحد الأمراء التابعين للسلطان أحمد جلائر ووالد زوجته.

التيموري من قبل السيدة بريزاد خانم بدعم مالي من گوهر شاد آغا بجوار الحرم الشريف للإمام الرضا عليه السلام (الخامنئي، ١٣٦٥ هـ، صص ١٣ و ١٦)، وفقًا لوثيقة وقفية تم تحريرها عام ٨٢٣ هـ. تشير هذه الوثيقة صراحة إلى إقامة مراسم خاصة بالغدير: "يجب تخصيص الحصة الأولى لإطعام خدام الإمام الثامن عليه السلام في اليوم المبارك للغدير، وتوزيع الحصة الثانية على طلاب العلوم الدينية..." (پسنديدة، ١٣٨٣، مجلة "ميراث جاودان"، السنة الثانية عشرة، العددان ٤٧-٤٨).

## النتيجة

كما تقدم، فإن اليوم الثامن عشر من ذي الحجة في السنة العاشرة للهجرة، المعروف بـ "غدير خم"، هو اليوم الذي عيّن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليًا عليه السلام خليفة وإمامًا وقائدًا من بعده. ومنذ ذلك الحين، اكتسب هذا اليوم أهمية خاصة في المنهج النظري والعملي لأئمة الهدى عليهم السلام. ونظرًا للتأكيدات الكثيرة وتوصيات النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأئمة أهل البيت عليهم السلام بشأن عيد الغدير واهتمامهم بإحيائه في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، فإنه من الواجب في العصر الحالي على الشيعة، ولا سيما العلماء، بيان حقيقة واقعة الغدير ونشرها في المجتمعات الشيعية، وتعريف محبي أهل البيت عليهم السلام - شيعة وسنّة - بالبركات الكثيرة لهذا اليوم وآدابه وخصائصه، والاعتماد على الأحاديث الواردة والروايات التاريخية للرد على الشبهات حول غدير خم.

# المصادر


ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم. (١٣٨٥ه). الكامل فى التاريخ. بيروت: دار صادر.

ابن الجوزي، أبو الفرج. (١٤١٢ه). المنتظم (المحقق: محمد و مصطفى عبدالقادر عطا، ط. الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الطوير. (١٤٣٠ه). نزهة المقلتين في أخبار الدولتين (المحقق: أيمن فواد سيد، ط. الأولى). بيروت: مؤسسة الريان.

ابن بابويه، محمد بن علي(الشيخ الصدوق). (١٣٧٦ش). الأمالي (ط. السادسة). طهران: كتابچى.

ابن بابويه، محمد بن علي(الشيخ الصدوق). (١٣٩٥ه). كمال الدين و تمام النعمة. (ط. الثانية). طهران: إسلاميه.

ابن بابويه، محمد بن علي(الشيخ الصدوق). (١٤١٣ه). من لا يحضره الفقيه. (المحقق و المصحح: علي أكبر غفاري، ط. الثانية). قم: مكتب النشر الإسلامي التابع لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم.

ابن بطوطه، محمد بن عبد الله. (١٤١٧ه). سفرنامه ابن بطوطه (المحقق: عبد الهادي تازي، ط. الأولى). الرياض: أكاديمية المملكة المغربية.

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد. (بدون مكان). تاريخ ابن خلدون، بيروت: دارالفكر.

ابن شهر آشوب المازندراني، محمد بن علي. (١٣٧٩ه). مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (ط. الأولى). قم: علامه.

ابن طاووس، السيد رضي الدين. (١٣٩١ش). اقبال الاعمال (المحقق: جواد قيومى، ط. الثالثة). قم: بوستان كتاب.

ابن كثير، أبو الفدا إسماعيل بن عمر. (١٤٠٧ه). البداية والنهاية. بيروت: دار الفكر.
أفندي، عبد الله بن عيسى. (١٤٣١ه). رياض العلماء وحياض الفضلاء (المحقق: أحمد حسيني اشكوري، ط. الأولى). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
الأميني، عبدالحسين. (١٤١٦ه). الغدير في الكتاب والسنة والأدب (ط. الأولى). قم: مركز الغدير للداراسات الإسلامية.
الأميني، محمد هادي. (١٤١٧ه). عيد الغدير في عهد الفاطمين (ط. الأولى). طهران: مؤسسة الآفاق.
پسنديده، محمود. (١٣٨٣ش). چهار مدرسه موقوفه در دوره تيموريان و صفويان. ميراث جاودان، (٤٧-٤٨)، صص ١٤-١٨.
الحرّ العاملي، محمد بن حسن. (١٤٠٩ه). وسايل الشيعة (ط. الأولى). قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.
الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥م). معجم البلدان (ط. الثانية). بيروت: دار صادر.
خامنئي، السيد علي. (١٣٦٥ش). گزارشى از سابقه تاريخى و كنونى حوزه علميه مشهد (ط. الأولى). مشهد: العتبة الرضوية المقدسة.
خواندمير، غياث الدين بن همام الدين. (١٣٨٠ش). تاريخ حبيب السير (ط. الثانية). طهران: خيام.
شوشترى، القاضي نور الله. (١٣٩١ش). مجالس المؤمنين (ط. الخامسة). طهران: اسلاميه.
الطبرسي، فضل بن حسن. (١٣٧٢ش). مجمع البيان (المحقق: فضل الله يزدي طباطبائي، ط. الثالثة). طهران: ناصر خسرو.
الطوسي، محمد بن حسن، (١٤٠٧ه). تهذيب الأحكام (المحقق: حسن الموسوي الخرسان، ط.الرابعة). طهران: دار الكتب الإسلامية.

الطبري، عماد الدين. (١٣٨٣ش). كامل بهايى. طهران: مرتضوي.

القاضي الحسيني القمي، أحمد بن شرف الدين الحسين. (١٣٨٣ش). خلاصة التواريخ (المحقق: إحسان إشراقي، ط. الثانية). طهران: منشورات جامعة طهران.

القزويني الرازي، عبد الجليل. (١٣٥٨ش). نقض (المصحح: جلال الدين محدث الأرموي). طهران: جمعية الآثار الوطنية.

القمي، علي بن إبراهيم. (١٣٦٣ش). تفسير القمي. (المحقق: طيب موسوى جزائرى، ط.الثالثة). قم: دار الكتاب.

الكليني، محمد بن يعقوب. (١٤٠٧ه). الكافي (المحققان: علي أكبر غفاري ومحمد آخوندي، ط.الرابعة). طهران: دار الكتب الإسلامية.

الكوفي، فرات بن إبراهيم. (١٤١٠ه). تفسير فرات الكوفي (المحقق: محمد كاظم، ط. الأولى). طهران: وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامى.

المجلسي، محمد باقر. (١٤٠٣ه). بحار الانوار (المحقق: نخبة من المحققين، ط. الثانية). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مستوفي، حمد الله. (١٣٦٢ش). نزهة القلوب. (إعداد: گاى ليسترانج، ط. الأولى). طهران: مطبعة ارمغان.

المسعودي، علي بن حسين. (بدون تاريخ). التنبيه والاشراف (المحقق: عبدالله إسماعيل الصاوي). القاهره: الصاوي.

مسكويه، أبو علي. (١٣٧٩ش). تجارب الأمم (المحقق: أبو القاسم إمامي، ط. الثانية). طهران: سروش.

المقريزي، تقي الدين. (١٤١٦ه). اتعاظ الحنفاء بأخبار الائمة الفاطميين. (المحقق: جمال الدين الشيال، ط. الثانية). القاهرة.

واسعى، السيدعليرضا. (٢٠٢١م). غدير خم بمعيار حضاري "مقاربة معاصرة لتعيين الإمام". ١(٢)، صص ٦٥-٨٩.

واصفي هروي، زين الدين محمود. (١٣٤٩ش). بدايع الوقايع (المحقق: الكساندر بلدروف). طهران: مؤسسة الثقافة الإيرانية.
الورداني، صالح. (١٣٧٦ش). شيعه در مصر (المترجم: قاسم مختارى، ط.الأولى). قم: منظمة الإعلام الإسلامي، مركز الطباعة والنشر.